الدرس الثالث: الرسول المربي

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن:

١- يتعرف المجالات التربوية في سيرة الرسول ﷺ .

٢- يعطي أمثلة من سيرته ﷺ تؤكد هذه المجالات التربوية وتثريها.

٣- يحلل بعضا من الأدلة الشرعية ، ويناقش مضمونها.

٤- يدلل على نماذج أخرى من مجالات تربية الرسول ﷺ لم ترد في الدرس.

٥- يؤمن بأهمية التربية والتعليم في الرقي بالأمة الإسلامية.

٦- يقتدي بالرسول ﷺ في الجوانب التربوية التي تعرف إليها.

المعلم الإلكتروني الشامل

أهم المفاهيم

التربية الإيمانية، التربية العلمية، التربية الاقتصادية، التربية القيادية .

طرائق التدريس

القصة – العروض العملية – المناقشة والحوار – تحليل النصوص – الخريطة الذهنية – الاستقصاء – ضرب المثل.

unit4.indd 104 6/9/19 10:31 AM

التوجيهات الخاصة بالدرس

- قبل الدخول في الدرس يحسن بالمعلم الاطلاع على مراجع السيرة التي تتناول الجانب التربوي في حياة الرسول ﷺ، ومنها : النبي المربي للدكتور أحمد رجب الأسمر ، السيرة النبوية دروس وعبر للدكتور مصطفى السباعي .
- يتفاعل المعلم مع مفردات الدرس، بحيث يتخيل شخصية الرسول ﷺ وسيرته العطرة حاضرة في واقعنا ، وماثلة أمام أعيننا كما « لو كان بيننا»، بحيث تعرض المفردات بصورة تحاكي واقعنا، وتجسد الحلول العملية لمشاكل أمتنا، ويشعر الطالب أن الرسول ﷺ هو أقرب إنسان لهموم أمته ،وأكثرهم إحساسا بها، والصادق قولا وفعلا لما يدعو إليه من شرع ربه ، والأحق بالاقتداء في مأأمر به، ونهى عنه وليس ذلك أن يتأتى إلا بصحبة السيرة قلبًا وقالبًا روحًا وفكرًا يمزج ماضيها بحاضره ليحسن صياغة مستقبل الأمة.
- يمكن للمعلم الاستفادة من كتب السيرة المتخصصة في طرح الجانب التربوي للرسول ﷺ للتعرف إلى شواهد وأمثلة أخرى تثري الموضوع – الاستفادة من المشاريع والتقارير التي يعدها الطلبة لتنمية الجانب المعرفي في جوانب السيرة النبوية المشرفة ، وكذلك مقطع من حلقة سؤال أهل الذكر بتاريخ ٢٠١٢/١/٤ م ، يتناول فيه سماحة الشيخ أحمد الخليلي أهمية التزكية قبل التعليم ، ويؤكد على دور التربية والتعليم في صياغة الأمة الإسلامية .
- يبتعد المعلم عن أسلوب المحاضرة والسرد والاستجواب، خاصة عندما يتعاطى مع مواقف عملية، ويلامس جوانب وجدانية من حياة الرسول ﷺ ، ويترك الأفق مفتوحا مع الطلبة للتعليق والتحليل والتدليل بأمثلة تثري الدرس، بأسلوب علمي منظم .
- ينوع المعلم من طرق العرض واستراتيجيات التدريس، بحيث ينتقي من الأساليب والطرق الحديثة مايراه مناسبا لطلبته، والبيئة التعليمية المحيطة ، وقدرات وكفايات الطلبة .

المعلم الإلكتروني الشامل

unit4.indd 105 6/9/19 10:31 AM

أهم القيم التي ينبغي غرسها في نفوس الطلاب

التأسي بالرسول ﷺ في الجوانب التربوية، محبة الرسول ﷺ، الإيمان بعظيم فضل الرسالة المحمدية على الأمة.

الأنشطة البنائية

نشاط ١

كيف تستفيد من منهج الرسول ﷺ في تربية أمته من الناحية العلمية في تطبيق طريقة التعلم بالأقران ؟

المعلم الالكتروني الشامل

الهدف من النشاط:

- تطبيق توجيهات الرسول في المجال التربوي على واقع الطلبة ، وبيئتهم التعليمية.

التعامل مع النشاط:

- يوزع المعلم طلابه إلى مجموعات ثم يكلف كل مجموعة بمناقشة النشاط فيما بينهم، ويحدد زمنا لا يتعدى الثلاث دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة.

حل النشاط :

- تعلم الأقران هو نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم بعضًا ، وحث عليه الرسول ﷺ عندما خطب ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا، قال: (ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا ينهونهم؟ وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون؟ والله فيعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم، ويتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون أو لأعاجلنهم الله العقوبة.

unit4.indd 106 6/9/19 10:31 AM

ثم نزل رسول الله فقال قوم: من ترونه عني بهؤلاء؟ قال: الأشعريون هم قوم فقهاء، ولهم جيران جفاء من أهل المياه والأعراب، فبلغ ذلك الأشعريين فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله، ذكرت أقواما بخير، وذكرتنا بشر، فما بالنا؟ فقال: ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليأمرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون، أو لأعاجلنهم العقوبة في الدنيا، فقالوا: يا رسول الله أنفطن غيرنا؟ فأعاد قوله عليهم، وأعادوا قولهم، أنفطن غيرنا؟ فقال ذلك أيضا، فقالوا: أمهلنا سنة، فأمهلهم سنة يفقهونهم ويعلمونهم ويفطنونهم.

– ومن هنا يمكن للطالب أن يتعاون مع زملائه في الصف لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية بشتى الوسائل والطرق والإمكانات المتاحة، وبما يقترحونه من أساليب وأنشطة، تعينهم على مساعدة بعضهم البعض في الطلب العلم.

نشاط ٢

بالتحاور مع معلمك استنتج التدابير الاقتصادية المتوقعة لحل الرسول ﷺ لمشكلة خلل المنظومة الاقتصادية.

الهدف من النشاط:

– استنتاج الطلبة للحلول الاقتصادية التي تعامل من خلالها الرسول في حل المشاكل والأزمات الاقتصادية في المدينة المنورة .

التعامل مع النشاط:

– يمكن التعامل مع هذا النشاط عن طريق المناقشة المباشرة بعد إعطاء مهلة للتفكير في النشاط.

حل النشاط :

أبرز التدابير تمثلت في:

١ – المؤاخاة حيث برز الأثر الاقتصادي للمؤاخاة ، في:

أ – الميـــــراث . ب – السكنى في دور الأنصار.

جـ – العون المالي. د – سدّ حاجة المهاجرين.

المعلم الإلكتروني الشامل

unit4.indd 107 6/9/19 10:31 AM

٢- **الإقطاع**: لـمَنْ لا يملك أرضا، وقد أقطع رسول اللهﷺ بلال المزني، والزبير بن العوام، والشفاء بنت عبد الله رضي الله عنهم وغيرهم.

٣- **المزارعة** : كما في حديث رسول اللهﷺ: « مَنْ كانت لـه أرض فليزرعها، ومَنْ لم يزرعها، فليمنحها أخاه» .

٤- **إحياء الأرض الموات**: كما في حديث رسول اللهﷺ «مَنْ أحيا أرضا ميتة فهي لـه» وفي رواية أخرى:«مَنْ سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو لـه».

٥- **السوق** : وقد خطّ رسول اللهﷺ السوق للمسلمين وقال عليه الصلاة والسلام: «هذه سوقكم لا تتحجروا) وفي رواية أخرى قال: «نعم سوقكم هذا، فلا ينقص ولا يُضربنّ عليكم خراج».

٦- **فيء بني النضير** : وقد خصّ رسول اللهﷺ به المهاجرين، حتى تتقارب مستويات المعيشة، وبيّن ذلك رسول اللهﷺ للأنصار، واستئذانهم في ذلك، وقبل الأنصار هذه السياسة، وأعطى رسول اللهﷺ أبا دجانة وسهل بن حنيف من الأنصار فقط، لحاجتهما وفقرهما، وقال عليه الصلاة والسلام: (اللهُمّ ارحم الأنصار وأبناء الأنصار).

المعلم الإلكتروني الشامل

التقويم والأنشطة

الإجابات الواردة هي إضاءات لاتلزم المعلم بالتقيد بها ، وإنما الاستئناس بمضمونها فقط

أولا

١-ج ٢-ج

ثانيا من الناحية النفسية على المسلم أن يتعفف عن السؤال ، ولا يترفع عن العمل ولو كان بسيطا ، ولا يكتفي بالمعونات الاجتماعية ، إنما يبذل ما في وسعه لطلب الرزق والكسب الحلال إمتثالا لقول الله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ (الملك : ١٥).

ثالثا تترك الإجابة لاستنتاجات الطلبة ، بمساعدة المعلم وملاحظاته .

unit4.indd 108 6/9/19 10:31 AM